

# الدرس 101 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

## الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله وبياكم في هذه الليلة. ليلة الاثنين الرابع من شهر صفر - [00:00:01](#)

من سنة اربع وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى الحبيب عليه الصلاة والسلام ونحن في مدينة الرياض في حي الجزيرة في جامع الراجحي لتعقد باذن الله وتوفيقه الدرس الاول بعد المئة - [00:00:22](#)

من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله تعالى ودرس اليوم ان شاء الله سيكون في باب الترخيم ونبدأه كالمعتاد بقراءة ما قاله ابن مالك في هذا الباب اذ عقد هذا الباب - [00:00:39](#)

في اثني عشر بيتا قال فيها رحمه الله ترخيما احذف اخر المنادى كيا سعى فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انت بالها. والذي قد رخم بحذفها وفره بعد. واحضنا - [00:00:59](#)

ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعية فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم ومع ومع الاخر احذف الذي تلا ساكنا مكملنا اربعة فصاعدا. والخلف بواو وياء بهما فتح خفي - [00:01:20](#)

والعجوز احذف من مركب وقال ترخيم جملة وذا عمرو نقل وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقى يستعمل بما فيه الف واجعله ان لم ينوى محذوف كما لو كان بالآخر وضعة تماما. فقل على الاول في ثمود ياء ثم - [00:01:44](#)

ويا فمي على الثاني بي والتزم الاول فيك مسلما وجوز الوجهين فيك مسلمة. والاضطرار الرخم دون نداء. ما للندى اصلحوا نحو احمدا فهذا باب التلقين وباب الترخيم من الابواب التابعة للنداء - [00:02:08](#)

وقد ذكرنا في اول باب النداء ان النداء له توابع فتكلمنا على نداء الاسم المضاف الى المتكلم. وعلى الاسماء الملازمة للنداء التي لا تستعمل الا في النداء وتكلمنا على الندبة - [00:02:34](#)

وتكلمنا ونتكلم الان تكلمنا على الاستغاثة ونتكلم الان على الترخيم وهو اخر الابواب التي تلحق بالنداء بعده سيأتي باب الاختصاص الاختصاص كما سيأتي ليس تابعا لنداء الا انه في احد وجهيه يعامل معاملة المناداة - [00:02:56](#)

فلهذا ذكر بعد ابواب الندا كما سيأتي اما الليلة فان الكلام ان شاء الله على الترخيم افتتح ابن مالك رحمه الله تعالى الايات بتعريف الترخيم فقال ترخيما احذف اخر المنادى كياسوعاء فيمن دعا سعداء فالترخيم - [00:03:29](#)

هو حذف اخر المنادى كأن تقول مثلا عندما تنادي سعاد يا سعاد تعالي وعندما تنادي جعفرا يا جعفر تعال وعندما تنادي فاطمة يا فاطمة تعالي وهكذا قال امرؤ القيس فاطمة مهلا بعد هذا التذلل - [00:03:56](#)

وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي والترخيم كثير جدا في كلام العرب وخاصة في نداء ما فيه تاء التأنيث وسيأتي ان شاء الله في النهاية ان ندائه بالتريخيم اكثر من ندائه بلا ترخيم - [00:04:23](#)

ثمان ابن مالك رحمه الله تعالى بعد ان عرف لنا الترخيم ذكر لنا ان المرخم نوعان المرخص نوعان النوع الاول المنادى المختوم بتاء التأنيث كفاطمة وعائشة واهبة وجارية ونحو ذلك - [00:04:49](#)

والنوع الثاني المنادى الخالي من فعل الثالث فزينب وجعفر ونحو ذلك تبين ترخيم النوع الاول وهو المختوم بزاء التأنيث فقال

وجوزنه مطلقا في كل ماء الف بالهاء والذي قد رخم بحذفها وفره بعد - [00:05:17](#)

يقول رحمه الله تعالى عليكم السلام ورحمة الله. يقول رحمه الله تعالى المنادى المختوم بتاء التأنيث يجوز ترخيمه مطلقا اي بلا شرط ايا كان سواء اكان علما فاطمة ام كان غير علم - [00:05:45](#)

كجارية تقول يا فاطمة علي وتنادي الجارية فتقول يا جارية علي قال امرؤ القيس افاطم مهلا بعض هذا التدلل وقال الراجس جارية لا تستنكري عذيري سيرى واشفاقي على بعيري ينادي جاريته فقال جارية لا تستنكري يعني يا جارية لا تستنكري - [00:06:08](#)  
ثم حذف يا جاري لا تستنكري وحذف حرف النداء وسبق ان تكلمنا على ان حذفه جائز وسواء كان بتاع التأنيث ثلاثيا كهبة وشاه ام كان غير ثلاثي؟ نباع خماسي سداسي كفاطمة وجارية - [00:06:41](#)

فاذا اردت ان تنادي امرأة اسمها هبة مثلا بالترخيم فتقول يا هبة علي مو الترخيم ليس بواجب. يجوز ان تنادي دون ترقيم. يا هبة تعالي لكن لو اردت ان ترخم - [00:07:09](#)

فتقول يا هبة علي ولو اردت ان تنادي شاة الشاة هذي بالترخيم يشاء تعالين ومن ذلك قول العرب يا شججني يا شجني يشاء يعني يا شاة ادجني اي اقيمي في البيت - [00:07:31](#)

ذات الداجنة والحيوانات الداجنة هي التي تقيم في البيت ولا تسرح فهذه كلمة فصيحة فهذا قول ابن مالك وجوزنه مطلقا في كل ماء الف بالهاء واما قوله بعد ذلك والذي قد رخم بحذفها وفره بعد - [00:08:00](#)

والذي قد رخم بحذف التأنيث حذف التأنيث منه ها وفره بعد يقول اذا حذف تاء التأنيث فلا تحذف معها حرفا اخر خلاص وفر الكلمة يعني كملها لانه سيأتي في النوع الثاني من المنادى الذي ليس في داء التأنيث - [00:08:27](#)

انك قد تحدث مع حرف الترخيم حرفا اخر فتحذف حينئذ من الكلمة حرفا من الكلمة حرفين اما المختوم بتاع التأنيث فاذا رخمته لا ترخمه الا بحذف التاء ولا تحذف معها شيء اخر - [00:09:00](#)

فهذا معنى قوله الذي قد ركب بحذفها وفره بعد يعني كمله بعد ذلك ولا تنقص شيئا اخر فهذا هو النوع الاول من المنادى وهو المختوم بتاع التأنيث بتاع التأنيث والنوع الثاني من المنادى في الترخيم - [00:09:20](#)

قلنا هو المنادى الخالي من تاء التأنيث وهذا يضخم او لا يرخم قال فيه ابن مالك واحضن ايمنع وحدنا ترخيم ما من هذه لها قد خلا امنعه الا الرباعية فما فوق - [00:09:40](#)

العلم دون اضافة واسناد متم يقول المنادى الخالي من تاء التأنيث لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط الشرط الاول ان يكون رباعيا فاكثر رباعيا خماسيا سداسيا اذا ماذا يخرج يخرج الثلاثي والثنائي - [00:10:06](#)

طيب الشرط الثاني ان يكون علما ماذا يخرج غير العلم من بقية المعارف والنكرة والشرط الثالث الا يكون مركبا تركيبا اضافيا. مضاف مضاف اليه كعبد الله والشرط الرابع الا يكون مركبا تركيبا اسناديا - [00:10:40](#)

وهو المسمى بجملة فعلية او المسمى بجملة اسمية اي يجب في هذا المرخم الخالي من تاء التأنيث ان يكون علما الا اكثر من ثلاثة احرف غير اضافي ولا اسنادي نحو سعاد - [00:11:11](#)

زينب جعفر مروان منصور هذه الاسماء ليست ثلاثية رباعية او خماسية كما ترون فرزق تداسي الخماسي واعلام ليست مركبة ذات تركيبا اظافيا ولا اسناديا فيجوز لك عند نداءها ان ترخمها - [00:11:37](#)

فتقول في نداء سعاد يا سعاد تعالي وفي نداء جعفر يا جعفة تعال وفي نداء مروان يا مروة عال وفي نداء منصور يا من صنعان وهكذا فهذا قوله وحدنا اي امنع - [00:12:14](#)

ترخيم ما من هذه لقد خلا الا الرباعية فما فوق العلم الكلام في تقديم وتأخير يعني يقول الا العلم الرباعية فما فوق دون اضافة واسناد متم دون ان يكون مركبا تركيبا اضافيا او اسناديا - [00:12:42](#)

فان كان المنادى الخالي منتهي التأنيث ثلاثيا بيرخمها؟ لا يرخم نحو زيد وعمرو وبكر وسعد وفهد وهند وكذلك لو كان غير علم مثل جالس سارع جدار لا ترخب وكذلك لو كان مركبا ترتيبا اضافيا نحو - [00:13:05](#)

عبدالله صلاح الدين هذه لا ترقب كذلك لو كان مركبا تركيبا اسناديا تركيب اسنادي فعل فاعل ومبتدأ خبر كان تسمي رجلا بجمللة فعلية فتأبط شرا او شاب قرناها نحو ذلك - [00:13:44](#)

هذه الاسماء لا ترخم طيب فان سألت عن المركب تركيبا مزجيا تركيب المزج على بالك مع ديكررب حضرموت هذه هل ترخمها ضخم لانها تنطبق عليها الشروط فتقول في ترخيم معدي كذب يا معدي تعال - [00:14:07](#)

وفي تقييم حضرموت يا حطر ما اجملك وهكذا وسينص ابويه على طريقة ترقيمها في بيت قادم ان شاء الله تعالى نعم ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى ومع الاخر احذف الذي فلا - [00:14:39](#)

ان زيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا والخلف في واو وياء بهما فتح قفي ويتكلم على النوع الثاني من المنادى وهو الخالي من تاء التأنيث يقول يجب ان تحذف مع حرف الترخيم - [00:15:04](#)

الحرف الذي قبله يجب ان تحذف مع حرف الترخيم الحرف الاخير الحرف الذي قبله متى؟ اربعة شروط ذكرها. ان زيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا يرضون اول ان يكون الحرف الذي قبل الاخير ان يكون حرفا زائدا - [00:15:31](#)

اي لا اصليا والشروط الثاني ان يكون حافلين والشروط الثالث ان يكون ساكنا لا متحركا وشروط الرابع ان يكون رابعا يعني الحرف الرابع رابعا فاكثر رابعا خامسا نحن مروان ومنصور - [00:15:58](#)

وسلمان وعثمان ومسكين اسمه رجل ونحو ذلك فاذا اردت ان تنادي مروان فانك ستحذف النون للترقيم اذا اردت ان ترخم فحينئذ يجب ان تحتفل الالف التي قبلها كأن هذا الالف زائدة - [00:16:22](#)

وحرف لين واربعة مروان اربعة اذا تقول في النداء يا مروة عن ميم راء واو مفتوحة يا مروة عال يا منصور يا منصوت عال بصاد مضمومة طيب في نداء المسكين اسمه رجل - [00:16:49](#)

يقول يا مسكي تعال طيب سلمان يا سلمى تعال سليمان يا سليمة تعال وهكذا قال الشاعر ترجو الحذاء وربها لم ييأس يا مروى يريد يا مروان وقال الاخر يا اسم صبرا على ما كان من حدث ان الحوادث ملقي ومنتظر - [00:17:15](#)

يا اسمو ماذا يريد يا اسماء يا اسماء فحذف الهمزة للترقيم فحذف الالف معها لانها زائدة ولينة واربعة نعم فان سألتكم وقلت نحن فرضنا ان يكون الحرف حرف لين فما المراد بحرف اللين؟ حرف اللين في النحو في اللغة - [00:17:52](#)

نعم الالف والواو واللي هي مطلقا يعني ليس مطلقا طيب جواب اخر نعم لأ لا نعم سليمان يعني حروف العلة اذا سكنت كذا تريد رفعوا العلة اذا سكنت - [00:18:23](#)

لا بأس لا اجابة صحيحة. طيب نعم لا لا طيب نقول احركوا العلة هي حروف واي الالف والواو والياء هذه حروف العلة فان تحركت فانها تسمى احرف علة فقط مثل وقف - [00:19:03](#)

اه يائسة والالف طبعا لا تأتي الا ساكنة واذا تحركت لا تسمى الا احرف علة طيب فان سكنت بعد حركة لا تناسبها لا لا تجانسها سميت احرف علة ولين نحن خوف وبيت - [00:19:37](#)

خوف واو ساكنة وقبلها فتحة بيت يا ساكنة قبلها فتحة ما سبقت بحركة تجانسها ماذا تسمى حروف العلة حينئذ؟ هي حروف علة للحروف العلة وهي على كل حال لكن هنا ايضا تسمى حروف علة وتسمى حروف لين - [00:20:10](#)

كما دلينا في التجويد الدالين الواو والياء اذا سكنتاه وانفتح ما قبلها طيب فان سكنت بعد حركة تجالسها سميت احرف علة الاصل ولين ومد لقولك قال يقول قيل فاذا قلت يقول واوساكن وقبلها ظمة. قيل يا ساكن وقبلها كسرة - [00:20:33](#)

وقال الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا فهذه الاحرف احرف مد وعلة ولينا اذا فاحرف المد هي احرف لنعله واحرف اللين هي احرف علة عرف اللين هي احرف علة وليست احرف - [00:21:15](#)

مد نعم طيب فاذا قال الان هنا الان احرف ليم يريد احرف لين واذا تحركت تسمى لين ها تم علم ما تسمى ليم اذا ما تدخل معنا طيب اذا سكنت - [00:21:49](#)

بعد غير مجالس ها تمليه. طيب اذا سكنت بعد مجالس تم لينو مدريد اذا فاذا قال لي ماذا يريد؟ يريد النوعين نريد احرف العلة اذا

سكنت بعد المجانس واذا سكنت - 00:22:16

بعد غير مجالس نعم هذا الذي يريد بقوله دين فاذا عرفت ذلك آآ قوله في البيت ها لن ساكتا لينا ثم وصفه بقوله ساكتا هل هذه

الصفة ساكتا لها حاجة - 00:22:38

ام ليس لها حاجة ها كاشفة هذي كاشفة آآ لا ليست كاشفة هذه مؤكدة كاشفة هي المؤسسة هذه مؤكدة فقط عندما قال لينا ايش

معنى اللين هي واو واي الساكنة - 00:23:06

هي حروف العلة الساكنة فاذا قال ساكتا منذ ان قال لينا عرفنا انها ساكنة لان حروف اللين لا تكون الا ساكنة فقال ساكتا هذا يكون

بالتوكيد فلا حاجة اليه. لو ما قال ساكتا لا حاجة اليه - 00:23:29

خلافًا لما قال علة مثلا لو قال حروف علة يجب ان يقول ساكتا طيب المسألة سهلة ذي هذه طيب فاذا فقد شرط من هذه الشروط

الاربعة فاننا لا نحذف مع حرف الترخيم - 00:23:46

الحرف الذي قبله يعني مثلا لو كان حرف اللين حرفا اصليا لا زائدا كما في مختار ومنقاد علمين على رجلين المختار مختار على وزن

مفتعل او مفتعل ها مختار هذا من خير - 00:24:09

منقاد من قاد يقود الالف هي الواو ومختار الالف هي الياء بخير هذي حرف اصلي يعني منقلب عن حرف اصلي تعال نحذف الالف ما

حرف الترخيم الاخير؟ لا وانما يقول عند الترخيم يا مختى تعال - 00:24:37

ولا منقى تعال يثبت الالف لا يجد حذفها وكذلك لو كان غير ساكن كما في مثلا لو ان رجلا اسمه قنور تنور لو حذفنا الراء سيكون الذي

قبلها واو مفتوحة - 00:25:03

اذا ما تحذف وقل يا قنوت عالي وكذلك لو كان غير آآ رباعي هذا الحرف ليس رباعيا فصاعدا وانما هو الحرف الثالث مثلا كما في

نحو سعيد وحميد اه حمود - 00:25:27

كيف ترخم ذلك ترخمه بحرف بحذف حرف الاخير فقط ويبقى حرف اللين يقول يا سعيد تعال يا سعيد تعال ولا يجوز ان تحذف

الياء معها لانها ثالثة واوضح من ذلك لو كان هذا الحرف الذي قبل الاخير ليس حرفين اصلا - 00:25:56

لما في جعفر فانت في الاخير فقط دون الذي قبله. يا جعفر تعال قال الشاعر اماوي ان المال غاد ورائحه ويبقى من المال الاحاديث

والذكر. هذا حاتم الطائي الاموي امرأته اسمها ماوية - 00:26:21

عندما حذف التاء ترى الذي قبلها يا مفتوحة الم يجد ان تحذف؟ فقال اماوي فهذا هو قول ابن مالك السابق ومع الاخر احذف الذي تلا

يعني احذف مع الحرف الاخير الذي تلاه الحرف الاخير - 00:26:46

والحرف الذي قبله متى ان زيد كان حرفا زائدا لينا حرف ليم ساكتا مكمل اربعة فصاعدا يعني كان الحرف الرابع فصاعدا وقوله في

البيت وقوله في البيت لينا جاء في نسخ الالفية لينا بكسر اللام ولينا بفتح اللام - 00:27:12

وعلى الفتح ان زيد لينا نقول ان الكلمة مخففة من قوله لين والاصل زيد لينا يعني زيد حالة كونه لينا ثم خفف فقال لينا ومثل ذلك

يجوز تخريفه كميت وميت - 00:27:52

واما على رواية الكسر لينا فنقول انه على تقدير مضاف محذوف اي ذالين اي ان زيد ذا لين حالة كونه ذا لين فاذا اتضح ذلك أسألکم

هذا السؤال فاقول آآ - 00:28:18

هل نحذف مع حرف الترخيم الحرف الذي قبله بنحو فرعون بر عون ها فرعون ها النون نحذفها للترخيم والذي قبلها حرف الواو

طيب الازاز فرعنة سقطت فرعنا فتحته بالواو الزائد هو الذي يسقط في اي تصرف من تصرفات الكلمة - 00:28:50

هذا حرف زائد الواو طبعًا هو زائد حرف الميم ام ليس حرف لين؟ حرف لين ها حرف الهلال ساكن ورابع رابع فرعون رابع اذا يحذف

اذا تفتح القاعدة وتقول في ترخيمه - 00:29:36

يا فرعة عال يا فرعة عال وكذلك لو سميت رجلا غرنيق ها غرنيط كذلك قل يا غرمة تعال لانه داخل في الشروط التي ذكرها ابن

مالك رحمه الله تعالى وحذفوا حرف اللين في نحو ذلك - 00:30:00

هو مذهب الفراء والجرمي وكان ابن مالك مال الى ذلك والجمهور يمنعون الحذف هنا لماذا؟ لانهم يشترطون في المحذوف ان يكون حرف مد لا حرف ميم ابن مالك اشترى لك حرف ليم - [00:30:35](#)

يعني ساكن قالوا حرف علة ساكن سواء سبق بحركة مجالسة ام لا اما الجمهور فلا يحذفون ما قبل الحرف الاخير الا اذا كان حرف مد يعني ساكن بعد حركة مناسبة - [00:31:00](#)

او مجالسة ولهذا لا يحذفون في فرعون غرنيط وانما يرخمونهما ويقولون يا فرعون تعالي ويا غرني تعالي اذا في المسألة هنا فيها خلاف ولهذا قال ابن مالك في اخر البيتين السابقين والخلف في واو وياء بهما فتح قفي - [00:31:18](#)

يقول الواو والياء اللينتين المسبوقتين بفتح فيهما خلاف على خلاف المذكور قبل قليل ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى والعجز احذف من مركب وقل ترقيم جملة وذا عمر نقل - [00:31:48](#)

تبقى في شروط المنادى الخالي من تعي التأنيث قلتكم ونسيتم الا يكون مركبا تركيبا اظافيا ولا تركيبا اسناديا. اما تركيب المزج ويرخب او لا يرخم يرخم. وذكر هنا في اول البيت كيفية ترخيمه - [00:32:28](#)

وقال والعجز احذف من مرخم اسف والعجوز احذف من مركب وتقول في معهد كذب يا معدي تعال وفي حضرموت يا حظر ما اجملك. وفي بعلبك يا بعل ما اقبلك. وهكذا - [00:32:49](#)

كما ذكر في هذا البيت ايضا ان المركب تركيبا اسناديا قد جاء في السماع على قلة ترخيمه قد جاء في السماع ترخيم المركب تركيبا اسناديا لكنه قليل نحن تأبط شرا - [00:33:14](#)

ترخمه فتقول عند نداءه يتأبط تعال فهذا قليل عند العرب وذكر في هذا البيت نفسه ان الذي نقل عن ذلك ان الذي نقل ذلك عن العرب هو عمرو قال وذا عمرو - [00:33:39](#)

نقل فمن عمر هذا الثالثة هو سيبيويه لقبه وكنيته ابو بشر واسمه عمرو ابن عثمان ابن قمبر رحمه الله تعالى وفيه يقول الزمخشري الا صلى الله صلاة صدق على عمرو ابن عثمان ابن قنبر - [00:34:02](#)

فان كتابه لم يغني عنه من قلم ولا ابناء منبر وقال الامام الشاطبي كان ثقة ثبتا فيما ينقل محققا في علمه لم يرى في زمانه مثله فهما لكلام العرب وشرحا لمقاصده - [00:34:37](#)

وكان سنيا في مذهبه توفي وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة رحمه الله ولم يذكر ابن مالك في الفيته لابويه الا في هذا الموضع لم يذكر سيد الوجه الا في هذا الموضع - [00:35:00](#)

ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقى يستعمل بما فيه الف واجعله ان لم ينوى محذوف كما لو كان بالآخر وظعن تماما يذكر رحمه الله تعالى ان في المرخم لغتين - [00:35:30](#)

يقول في المرخم لغتان جازتان اللغة الاولى وهي الاشهر والاكثر وهي الا ينوى المحذوف حرف الترقيم الذي تحذفه الا تنويه مأسف اسف اللغة الاولى وهي اللغة الاشهر والاكثر ان تنوي المحذوف - [00:35:58](#)

ان تنوي المحذوف يعني تعامل الكلمة كأن الحرف الاخير موجود قد ما ننطق به لكن تعامل الكلمة كأن الحرف الاخير موجود. فلهذا تبقي اخر المرخم على حال به قبل الترقيم - [00:36:31](#)

فاذا رخت جعفر الذي قبل الاخير الفاء وما حركة الفاء الفتح جعفر لو ناديت جعفرا لقلت يا جعفر مبني على الظم فالراء مظلومة والفاء مفتوحة يا جعفر فاذا رخت على هذه اللغة وهي الاكثر والاشهر - [00:36:53](#)

تحذف الراء مع ضميتها وتبقي الفاء على حالها فتقول يا جعفة عن وفي منصور يا منص تعال ونستوى الوجهان وفي مسكين اسمه رجل يا مسك تعال وفي يا فاطمة يا فاطمة تعالي اسف يا فاطمة تعالي - [00:37:17](#)

وفي اسماء يا عصمت علي وفيها حارث يا حارث عالم وفي يا هرقل يا هراق تعال وهذه اللغة يسمونها لغة من ينتظر لغة من ينتظر لان المرخم نوي الحرف الاخير الذي حذف منه - [00:37:49](#)

فكأن المتكلم والمخاطب ينتظران هذا الحرف فلماذا تعامل الكلمة كأن الحرف موجود قلت يا جعفر اذا قال يا جعفر ما زلت تنتزع

لان الضمة ما جاءت البناء ما جاء قال مهلهل ابن ربيعة يا حاري لا تجهل على اشياخنا انا ذو الثورات والاحلام - [00:38:26](#)

وفي قراءة شاذة وقالوا يا مال ليقيضي علينا ربك اي يا مال لك هذه اللغة الاولى واللغة الثانية وهي جائزة وهي الاينوى المحذوف تعامل الكلمة كأن الحرف الاخير غير موجود - [00:38:56](#)

ولهذا تجعل اثر النداء على اخر المرخب ان تحذف الحرف الاخير وتنقل اثر النداء الى اخر المرخم فاذا اردت ان ترخم يا جعفر تقول يا جعف تعال كانك تنادي جعف - [00:39:22](#)

طبعاً الظم عليه يا جعفر وفي يا سلمان نقول يا سلم تعال يا منصت عالي مسكين يا مسك تعال فاطمة يا فاطمة تعالي اسماء يا اسمى تعالي حادث يا حار تعال - [00:39:48](#)

يرقل يا هرقة اذا في هذه اللغة دائماً يكون البناء على الظم في اخر المرخم وفي اللغة الاولى يلزم اخر المرخم حاله قبل الترقيم ولهذا يسمون اللغة الثانية هذه لغة من لا - [00:40:15](#)

ينتظر لغة من لا ينتظر لانك اذا قلت يا جعفو خلاص علم انك حذفت الراء وانك لن تأتي بها لانك وضعت البناء على الفاء فعلم انك حذفت الراء ولن تأتي بها - [00:40:40](#)

لا ينتظرها لكن لو قال يا جعفر وما زال ينتظرها ما علم انك حذفتها حتى تتجاوزها يا جعفة تعال فهاتان لغتان نصيحتان صحيحتان الا ان اللغة الاولى هي الاشهر والاكثر والاحسن - [00:40:59](#)

والثانية جائزة نعم وقول ابن مالك رحمه الله تعالى بعد حذف ما حذف كذا في جميع النسخ بالتنوين وجاء في بعض النسخ المطبوعة التي طبعت دون تحقيق بعد حذف ما حذف - [00:41:20](#)

بالاضافة لا بالتنمية وقول ابن مالك ايضا ان لم ينوي محذوف كذا في النسخ وجاء في بعض الشروح ان لم تنوي محذوفاً يعانى متقاربة او واحدة لكن نتكلم على ما قاله ابن مالك رحمه الله وما جاء في نسخها - [00:41:47](#)

المتقدمة نعم بين اللغتين بين اللغتين بين النسخ بل النسخ تقول ماذا قال ابن مالك الذي قاله ابن مالك كذا وكذا طب ما الذي يصح اللغة؟ في اللغة يصح اشياء كثيرة - [00:42:15](#)

نتكلم ماذا قال ابن مالك؟ ما الذي في نسخ الفية ابن مالك كذا وكذا نعم بعد ان ذكر هاتين اللغتين سيذكر لنا ان تطبيقين على هاتين اللغتين فقال رحمه الله تعالى فقل على الاول في ثمود يا ثم - [00:42:44](#)

ويا فمي على الثاني بياء والتزم الاول فيه كمسلمة وجوز الوجهين فيك مسلمة كنا في هذين البيتين تطبيقان على لغتي الترقيم السابقتين. التطبيق الاول ها سؤال كيف ترخم اه كلمة ثمود على اللغتين - [00:43:12](#)

يعني ثمود او اي كلمة مثلها يعني رباعية وقبل الاخير وهو ثمود اه حمود اه وهكذا كيف ترخب ثمود طيب نبدأ بلغة من ينتظر بلغة من ينتظر نحذف الحرف الاخير - [00:43:42](#)

ونبقي اخر المرخم على حاله نقول يا ثم تعال نحذف الدال ونبقي الكلمة على حالها ولا اشكال في ذلك كأن الدال موجودة هذا لا اشكال فيه على لغة من ينتظر - [00:44:07](#)

طيب اللغة الثانية لغة من لا ينتظر يجب ان تقول يا فمي تعال وتقلب الواو يا ان لماذا هم انت اذا طبقتها التأخير المعتاد فماذا ستقول ستحذف الدال ثم تنقل اثر البناء على اخر مرخم - [00:44:28](#)

يعني تنقل الضمة الى ماذا الى الواو يا ساموه والحركة على الواو مستثقلة فستكون حينئذ مقدرة فكيف تنطق الكلمة حينئذ يا ثم يا ثم فالكلمة الان حرفها المحذوف منوي ام غير منوي - [00:45:03](#)

اللغة الثانية غير منهي كأنه غير موجود لانك نقلت الاعراب الى اخر المرخم الاعراب يكون في اخر الكلمة ماذا حدث؟ حدث انه وجد اثم معرض اخره واو قبلها ضمة يا ثم - [00:45:39](#)

اسم معرض اخره واو هذه الواو قبلها ضمة. وهذا لا يوجد في العربية لا يوجد في العربية اسم معرب اخره واو قبلها ضمة ها طبعاً معرب هل هو مبني هل هو من الاسماء المبنية - [00:46:03](#)

لا ليس مبني معرب لكنه ممنوع من الصرف لكنه معرض نعم اذا لو رخمنا على اللغة الثانية لغة من لا ينتظر لادى ذلك الى عدم النظير وهذا ممنوع ماذا سنفعل؟ سنقلب الواو الى ياء - [00:46:34](#)

فنقول يا ثمي وبذلك نتخلص من هذه المشكلة لان اللغة فيها اسماء معربة مختومة بها قبلها كسرة كثيرة. هذا الذي يسمى المنقوص مثل قاضي ومهتدي ما في اشكال هذا موجود - [00:46:58](#)

ولهذا نص على هذه المسألة في هذا البيت فلماذا كلما رأيت كلمة معربة كلما رأيت أسماء أسماء معربا مختوما بواو قبلها ظمة اعلم انه ليس عربيا وانما هو اسم اعجمي هذي اسماء في لغة الاعجمية كثير هذا - [00:47:19](#)

لكن في العربية لا يوجد لا يوجد في العربية اسما معرب اخره واو قبلها ضمة هذا قد تجده في الافعال مثل يدعو ماشي قد تجده في الاسماء المبنية مثل هو اذا وقفت عليها فقل هو - [00:47:44](#)

يمكن لكن اسم معرب لا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها ظمة لان الواو ليست اخر كلمة الدال المنوية المنوية عند اخر كلمة الدال فلا اشكال نعم نعم ارفع صوتك - [00:48:12](#)

اسم منصور ترخي منصور نعم اللغتان يجتمعان في منصور قبل قليل بسرعة لغتان يجتمعان في منصور فانت قلت يا منصور اخر كلمة الراء مبني على الظم والصاد حركتها الظم فانت اذا - [00:48:43](#)

آآ رخت على لغة من ينتظر فتقول يا منصور وعلى لغة منا ينتظر يا منصور اللغتان يجتمعان بلفظ واحد في نحو هذه الكلمة ما في اشكال لا يا منص اخرها صاد - [00:49:10](#)

صارت مظلومة اما الواو فيجب ان تحذف هذا قلناه قبل قليل يجب اذا كانت الكلمة اذا كانت اذا كان حرف المد رباعي فاكثر يجب ان يحذف منص الواو كم رابعة وحدة فيجب ان تحذف - [00:49:31](#)

يا منص وتعال لكن ثمود الواو الثالثة ما يجوز ان تحذف نعم طيب هذا التطبيق الاول الذي ذكره ابن مالك في قوله فقل على الاول في ثمود يا ثم ويا فمي على الثاني بياء - [00:49:52](#)

اما التطبيق الثاني فهو نسال عنه ايضا كيف نرخم نحو مسلمة ومسلمة على اللغتين نعم الخلمي مسلمة رجل اسمه مسلمة على لغة من اه ينتظر يا مسلمة علي يا مسلمة عالم - [00:50:12](#)

طيب وعلى لغة من لا ينتظر يا مسلم تعال ما في اشكال نقول ثاني جائزان لكن رخم مسلمه احنا قلنا ليس من مختوم بالتاء يجوز ترخيمه مطلقا علم او ليس بعلم - [00:50:50](#)

واذا ناديت امرأة مسلمة تقول يا مسلمة يا مسلمة ثم رخمها رخمها على لغة من ينتظر تقول يا مسلمة علي يا مسلم تعالي. كقول الراجحي السابق يا جاري لا تستنكري عذيلي - [00:51:13](#)

يا مسلمة تعالي لو رخمها على لغة من لا ينتظر كنت تقول يا مسلم يا مسلم وهذا يجعلها ملتبسة بندااء المذكر فيمنع هذا ممنوع هذا ممنوع بسبب اللبس واللغة تدفع اللبس - [00:51:37](#)

هذا قوله قبل قليل والتزم الاول في كمسلمة. الاول وهي لغة ها من ينتظر؟ اذا يدك مسلمة او ناديت قائمة او ناديت معلمة ما لك الا اللغة الاشهر الاكثر وهي لغة من ينتظر - [00:52:03](#)

يا قائمة علي اما اللغة الثانية فليست بجائزة لانها ستلبس بالنداء المذكر اما نحو مسلمة نحو طلحة نحو حمزة هذا لا اشكال فيه لان تضخيمه على اللغتين لا يلبس لانها اسماء - [00:52:28](#)

آآ لمذكرين نعم ثم ختم ابن مالك رحمه الله تعالى هذا الباب بقوله والاضطرار رخموا دون نداء. ما للندا يصلح نحو احمداه سبق ان الترخيم لا يكون الا بالنداء الا انه جاء في ضرورة الشعر - [00:52:53](#)

ترخيم غير المنادى اسماء ليست مناداة في الشعر ومع ذلك رخت وقالوا حينئذ ان ترخيمها ضرورة الا انه يشترط فيها ان تكون سالحة للنداء يعني يجب ان يكون هذا الاسم سالحا للنداء - [00:53:25](#)

يعني سالحا ان تدخله اداة النداء بخلاف ما لا تصلح معه اداة النداء وهو المحلى بال المحلى لا يمكن ان تتاديه بياع بل يجب ان

تفصل هذا لا يرخص حتى في - [00:53:48](#)

الشعر ومن ذلك قول امرؤ القيس لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف ابن مال ليلة الجوع والخصر يعني طريف ابن مالك ترخم في غير النداء وقال جرير الا اضحت حبالكم راما؟ واطحت منك شاسعة اماما - [00:54:09](#)

يعني امامة يقول اضحت امامة شاسعة الا انه رخم في غير النداء نعم ما في نداء هنا اصلا البيت ما في نداء اضحك امامة تاسعة امامها اسم اضحت لو لو ان حرف النداء موجود سواء ملفوظا او غير ملفوظ - [00:54:38](#)

لكان الترقيم قياسيا لان الترقيم يكون في النداء ونحن نتكلم على ان الترقيم جاء في ضرورة الشعر في غير النداء كهذا البيت كقول الشاعر ابو حنشل يؤرقني وطلق وعمار واونة اثالا - [00:55:13](#)

يعني ائله فهذه ابيات ابن مالك وهي اثنا عشر بيتا في هذا الباب يبقى لنا بعض الملحوظات اليسيرة التي نذكرها في ذيل هذا الباب لكن نتوقف للاسئلة تفضل نعم لا انت اذا انت اذا رخت - [00:55:32](#)

اذا خلف سليمان مثلا سيكون بالميم مفتوحة الى الف يا سليم ثم يا سليمة تعال ليس يا سليمان مهيب مفتوحة فقط سنحذف النون والالف اذا القيم مفتوحة. يا سليمة تعالي - [00:56:23](#)

كذلك سلمان يا سلمى تعال ميم مفتوحة فقط وتحذف النون والالف نقول نحن قلنا نحن قلنا حرف المد اذا كان رابعا فيجب ان يحذف نعم يجب ان يحذف يجب ان يحذف - [00:56:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم كان هناك اسئلة اخرى ايضا تفضل يأتي هذه الملحوظة ان لم يكن هناك سؤال بدأنا بها. نعم كيف عاد انت الذي اعرف يا ابا هر هذا ليس ترخيما - [00:57:02](#)

تفخيم لو قال مثلا يا ابا قريرة يلحق منها لكن يا ابا هر هذا كبره هريرة تصغير وتكبيرها هو كبر هذه السنة لا بأس تكبيره الاسم او صرصور الاسم هذا لا بأس به - [00:57:40](#)

نعم قلنا هذا في المركب تركيبا اسناديا اسف المركب تركيبا مجديا هذا الذي يجوز ترخيصه اذا اردت ان ترخمه تقول يا معدي تعال في نداء معدي كذب اما الاظافي لا يرخم - [00:58:02](#)

والاسناد قلنا ان الاشهر عند العرب انهم لا يرخمونه لكن نقل سيبويه ان بعض العرب يرخمونه بحذف الجزء الثاني نعم طيب هذه ملحوظة في اغراض الترقيم وفوائده للترقيم فوائد كثيرة اهمها التخفيف - [00:58:32](#)

تخفيف الاسم بتقصيره وهذا واضح ومن اغراضه ايضا التمليح والتحب وهذا ايضا من الاغراض الكثيرة ويكون في نداء مهم الزوجات او الاولاد او الاشخاص الذين تحبهم وتتقرب اليهم كان عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يقول يا عائش - [00:59:01](#)

كذلك لو قلت يا فاطمة ونحو ذلك هذا من التضخيم الذي هو للتمليح والتحب وقد يكون ترقيم للتحقيق والاستهزاء بحسب المعنى قد يرخم الانسان طلحة يا طلحة يريد بذلك ان يستهزأ به وان يحقره - [00:59:28](#)

هذه معاني بلاغية تدل عليها القرائن التي تحتف بالكلام طيب ملحوظة اخرى ايضا تتعلق بهذا الباب باب الترقيم التفخيم في اللغة عموما ثلاثة اقسام القسم الاول هو ترقيم المنادى وهو المعقود له هذا الباب - [01:00:00](#)

هذا الباب هو في ترقيم المنادى ودرسناهم بالتفصيل النوع الثاني من انواع الترقيم هو تقييم الضرورة حيث الحرف الاخير في ضرورة الشعر وقد اشار اليه ابن مالك في اخر الباب ذكرنا عليه بعض الشواهد - [01:00:33](#)

والنوع الثالث من الترقيم هو ترقيم التصغير ترقيم التصغير وسيأتي ان شاء الله شرحه في باب التصغير وخلصته ان تصغير الكلمة الاصل فيه انه لا ينقص من حروفها شيئا بل يزيد عليها ياء التصغير - [01:00:57](#)

فاذا اردت ان تصغر مثلا اه حمد تقول حميدة واذا اردت ان تصغر احمد تقول احميد واذا اردت ان تصغر اه حامد تقول هويمد واذا اردت ان تصغر اه محمود - [01:01:30](#)

محيميد واذا اردت ان تصغر آآ ثمود تقول حميد احدى الياءين يا التصغير والثانية هي الواو انقلبت يا ان وهكذا كيف محمد تأتي ذلك بالتصوير لكن نريده الان هو تصغير الترقيم. ما المراد بتصغير الترقيم - [01:02:00](#)

تصغير الترخيم هو ان تصغر الكلمة على حسب حروفه الاصلية فقط يعني تحذر كل الحروف الزائدة في الكلمة ثم تصغر الكلمة على حروفها الاصلية فقط وتصغر احمد قامت ومحمود وحمود وحمام - [01:02:34](#)  
محمد كلها تصغرها على حميد وتعرف حروفها الزائدة وتصغرها على حسب حروفها الاصلية ويسمى هذا تصغير الترخيم وهو تصغير جائز في اللغة ومستعمل الترخيم في اللغة على ثلاثة اقسام ترخيم النداء او ترخيم المنادى وتضخيم الضرورة وتضخيم التصغير -

[01:03:00](#)

نعم وان تصغر الكلمة نظرا الى حروفها الاصلية فقط اي بحذف حروفها الزائدة نعم كل ما اخذ من حمد عن الحاور والمدان حميد نعم اذا صارت حمد قل حميت ثم تصغرها اصغر ثلاثي - [01:03:31](#)

نعم الملحوظة في قول عن كرة ابن شداد العبسي قال في معلقته يدعون عنتره والرماح كأنها اشطان بئر في لبان الادهم عنتره هنا مرخم ترقيم وضرورة ام ترقيم نداء يدعون عنتره والرماح كأنها اشطان بئر في لبان الادهم - [01:04:18](#)

هو نداء نعم هو ترخيم داء على القياس اي يدعون يا عنتر يدعون يعني ينادون يا عنتر اقبل ثم حذف حرف النداء وهذا جائز ثم حذف التا ترخيما يدعون عنتره على لغة - [01:04:54](#)

من ينتظر اللغة الاكثر والاشهر والشاعر هذا اسمه ماذا ها اسمه عنتره وليس اسمه عنتر وعنتره بن شداد فاذا رخت ولا يكون ذلك الا في النداء. تقول يا عنتر لكن في غير النداء تقول جاء عنتره وقال عنتره - [01:05:15](#)

ونحو ذلك نعم كيف يقولون ينادون قل تقول اناي يا الله اناي يا محمد وهم ينادون يا عنترون لكن حذف الياء ينادون عنتر يعني يا عنتر حرف النداء محذوف نعم طيب - [01:05:44](#)

ماذا نعم هذا ذكرناه في باب النداء ان حذف حرف النداء جائز كذلك في الترخيم جالس كل ما قيل في النداء يقال في الابواب التابعة له الا ما نص على انها تخالف فيه النداء - [01:06:15](#)

ويقولون كلها تابعة للنداء هذه ابواب تابعة للنداء طيب ملحوظة الاخيرة قالوا ان نداء ما فيه تاء التأنيث فداؤه بالترخيم اكثر من ندائه بلا ترخيب قالوا المسموع عن العرب عندما ينادون - [01:06:36](#)

قسما مؤنثا بالتاء كفاطمة وعائشة ونحو ذلك فان ندائهم له بالترخيم اكثر من ندائه لهم بغير ترخيم والشواهد على ذلك بالمنات كقول جبريل قيس السابق افاطمة مهلا بعد هذا التادل - [01:07:11](#)

وكقول القطامي قفي قبل التفرق يا ضابعا ولا يك موقف منك الوداع فقال يا ضباع بالترخيب وقال هدبة بن الخشرم اوجي علينا واربعي يا فاطمة ترخب ومجيئه غير مرخم يا فاطمة يا عائشة ليس مستنكرا ولا شاذا ولا قليلا - [01:07:36](#)

ليس قليلا في ذاته ولكنه قليل بالنظر الى ترخيمه هو كثير في اللغة لكن ايهم اكثر نداءه بالترخيم ام من دون ترخيم نعم الاكثر نداءه بالترخيم والاقبل نداؤه بلا ترقيم - [01:08:10](#)

بخلاف الاسم الخالي من تاء التأنيث تجعفر زينب بل اكثر نداؤه بلا ترخيص ورداؤهم مرخما كما سبق جائز فهذا ما تيسر في شرح هذا الباب اللطيف الجميل نعم نعم قلنا ذلك قبل قليل - [01:08:28](#)

قال لا هذا علم هذا علم انه ليس صفة انتم انتم عندما تخاطب زوجتك واسمها عائشة وتقول له يا عائش لماذا بخلاف ما لو كان عندك مثلا نساء مسلمات وعندك رجال مسلمين - [01:09:02](#)

ثم تقول يا مسلم يعني يا مسلمة تقول لي يا مسلم يلتمس بهذه الصفة يحتملها كل من يحمل هذه الصفة لكن علم العلم على هذه الذات ما تطلق على اخرين - [01:09:33](#)

فما يحدث التباس هنا نعم هذه ما كتبناها لو كتبناها لكان افضل ملحوظة. نعم. كيفية الاعراض كيف نعرب مع الترخيم نعم اما على لغة من لا ينتظر يا فاطمة يا جعفر - [01:09:50](#)

فالاعراب كالنداء نقول منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب واما على لغة من ينتظر يا عائشة يا جعفر فيقول منادا مرخم مبني على الضم ها نعم على الضم المقدر - [01:10:14](#)

على الحرف الاخير المحذوف للترقيم نعم نعم نعم ماذا تقصد بالهاء هل تاء التأنيث ايسمونها تاء التأنيث ويسمونها التأنيث وابن مالك بالفعل ابن مالك سماها الهاء قال وجوزنه مطلقا في كل ما انت بالهاء - [01:10:40](#)

نعم وتاء الثانية تسمى تاء التأنيث وتسمى هاء التأنيث والادق ان تسمى تاء التأنيث هذا هو الادق لانه خلاف بين البصريين والكوفيين ما الاصل لتعي التأنيث. الاصل انها تاء ام الاصل انها هاء - [01:11:14](#)

اختلفوا فبعضهم قال الاصل انها تاء الا انها تقلب هاء في الوقف وقلبها هاء لاجل وقف فقط والا فهي تاء وعكس الكوفيون قالوا الاصل انها هاء وانما تلقى الابتلاء للوصل - [01:11:39](#)

وقول البصري في ذلك هو المناسب للقياس نعم هذه هذه هاء ليست تعتنيث هادي مثل ما جاه مثل سيده واحيانا تقول ها انا اصلية كالهاء التي مثلا في لفظ الجلالة الله - [01:12:01](#)

هذه هاء تعامل مثل معاملات الاسم الخالي من تاع التأنيث يعني يعامل مثل معاملة سعاد وزينب ونحو ذلك نعم نعم نعم لو اردت ان ترخم ماجة انسان اسمه ما جاه - [01:12:29](#)

تقول يا ماجة تعال او يا ماجد تعال على اللغتين نحن بحذف الهاء نعم تقصد رجلا سمي بمحمدان مثنى لا لا يؤخر كن الذي يرخم ما الذي يرخم نوع المرخم - [01:12:50](#)

هنا في البداية مرخم نوعان الاول المختوم بتاء الثالث والثاني الخالي من تاء الثالث ولا يرخم الا باربعة شروط والمثنى محمدان او محمدون ليس من النوع الاول ليس طيب النوع الثاني لا يرخب الا بشروط - [01:13:16](#)

من شروطها يكون على من هذه ليست خاص متن وجمع ليست اعلاما لا تؤخر لا لكن قل لو سميها رجلا بمثلا حسنين وادي اسمه حسنين او محمدين او سميها محمدان مثلا كيف نرخمه - [01:13:36](#)

هنرقمه كما نرقم سليمان وسلمان نعم نحذف النون ونحذف الياء من حسنين مثلا نعم لا ليس علم العلم هو ما آ عين مسماه تعيينا مطلقا قسم يعين المسمى مطلقا علمه - [01:13:56](#)

وانت اذا قلت محمدان هل يعين مسماه هل يعين معنا كيف اثبتهم المعرفة واحد ايه ثم انك الست تقول المحمدان والمحمدون فتدخل الف والمدخل الاعلى نكرة ولهذا يقول العلم لا يثنى ويجمع الا بعد قصد تنكيره - [01:14:20](#)

اذا قصدت تنكيره تسميه وتجمعه نعم كيف قلنا ورد في هذه القراءة الشاذة يا مالي ليقضي علينا ربك قال احد ابن عباس او غيره من المفسرين لا اقول قال ما كان اغناهم عن الترخيص في ذلك الوقت - [01:14:47](#)

طيب نعم بقي سؤال او نختم ببيتين منسوبين لسبويه نعم لا لا منسوباني اليه واطنهما لا يثبتان لكنهما جميلان ثمانية وثلاثين مرة نعم ينسب اليه ولكن لا يصح ان يقول لساني لسان معرب في حياته فيا ليته من - [01:15:12](#)

موقف الحشر يسلم فما ينفع الاعراب ان لم يكن تقى وما ضر ذا تقوى انسان معجب نعم نعم آ ان نحقق لا ادري عن الاسبوع القادم هل يناسبكم ان نستمر او نوقف الدرس في هذا في هذا اليوم - [01:15:44](#)

بالاختبارات الاسبوع القادم ان نلقي الدرس بعد اختبارات والاخوان ليه من السنة الاسبوع القادم لحقنا الاخوان في اللجنة ما اخبروني بشيء ولعله يخبرني قبل الدرس ان كان الدرس يتوقف اذا نلغي في الاسبوع القادم ان شاء الله درسا - [01:16:11](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:16:38](#)